

صالَة التحريِر - عزة مصطفي - حلقة الأربعاء 19-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الحرب الروسية الأوكرانية

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن هناك تطورات كبيرة تفرض نفسها على العالم، بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية. وأضافت أن العالم بالكامل يدفع ثمن تلك الحرب، ولا أحد يعلم متى تنتهي هذه الأزمة. ولفتت إلى أن هناك دولا لها مصالح من استمرار تلك الأزمة، ولكن أغلب الدول متأثرة بما يحدث بين روسيا وأوكرانيا.

وتحدث اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، عن تطورات الحرب الروسية الأوكرانية، قائلًا إن الوضع يوماً تلو الآخر يزداد تعقيداً، بعد 500 يوماً من اندلاع النزاع في 24 فبراير الماضي بسبب شبه جزيرة القرم وانضمام أوكرانيا لحلف شمال الناتو. ولفت إلى أن الهجوم الأوكراني المضاد لن ينجح؛ بسبب سيطرة القوة الجوية الروسية على الجو الأوكراني، علاوة على زيادة حجم الجيش الروسي عن الأوكراني، مما دعا أمريكا إلى تزويد أوكرانيا بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً بإمضاء 119 دولة.

وأضاف أن روسيا تمتلك تلك القنابل وحال استخدامها من قبل أوكرانيا سيزيد الوضع سوء على مستوى العالم. وذكر أن هناك تصعيد عسكري الفترة المقبلة والأمور تزداد سوء مع رغبة الولايات المتحدة في زيادة وقت الحرب، بتبرعات تخطت 180 مليون دولار في 500 يوماً فقط.

وتحدث عن مدى قدرة القنابل العنقودية على تغيير مسار الحرب الروسية الأوكرانية لصالح أوكرانيا في الفترة المقبلة. وقال إن الحرب الروسية الأوكرانية ستشهد ظهور القنابل العنقودية بعد قرار الولايات المتحدة تزويد أوكرانيا بها. وأضاف أن هناك 34 في العالم تمتلك القنابل العنقودية، وجرى استخدامها للمرة الأولى من جانب ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وتحتوي القذيفة الواحدة على ما يقرب من 300 قنبلة.

وأوضح أن 10 دول وقعت اتفاقية بتحريم القنابل العنقودية دولياً، نظراً لأنها عندما تسقط وتنتشر تدمر ما تجده في طريقها، أما في حالة عدم وجود ما تدمره تتحول إلى ألغام أرضية تهدد حياة المواطنين في هذه المنطقة. وأشار إلى أن روسيا تمتلك كذلك القنابل العنقودية، وفي حالة استخدام الأوكرانيين هذا النوع من القنابل سترد روسيا بنفس النوع من السلاح، ما يعني أن الفترة المقبلة ستشهد تصعيداً كبيراً.

ولفت إلى أن القنابل العنقودية لن تكون في صالح أوكرانيا، إذ أن القوات الروسية في حالة دفاعية، وسيكون الضرر عليها أقل حال استخدام هذه

القنابل ضدها، بينما على الجانب الآخر القوات الأوكرانية في حالة هجوم ومكشوفة، ما سيجعلها تتكبد خسائر فادحة حال استخدام روسيا القنابل العنقودية. وأوضح أن ألمانيا أول من استخدمت هذه القنابل، مبيناً أنه في حالة استخدام أوكرانيا، سيكون هناك رد من روسيا، لأن روسيا تمتلك القنابل العنقودية. وأشار إلى أن القنابل العنقودية عندما تصل لأوكرانيا سيكون هناك رد من روسيا، وبهذا الأمر ستكون المشكلة أكبر.

وعلق على إعلان موسكو مسؤوليتها عن تدمير مواقع في أوديسا التي استخدمت للهجوم على جسر القرم. وقال إن الأمور كل يوم تتعد أكثر آمال الجميع في الوصول لسلام يعم العالم. وأضاف أن الموقف بعد ثمانية شهور يؤكد استيلاء روسيا على 4 مقاطعات من أوكرانيا، موضحاً أن الفترة الماضية وضعت روسيا خطة دفاعية كبيرة لحماية الأربع مقاطعات. وأشار إلى أن الهجوم الأوكراني المضاد لن ينجح لأن روسيا مسيطرة على السماء الأوكرانية، وحتى أمريكا لو دعمت أوكرانيا بطائرات فبذلك فشل الهجوم المضاد، وبالتالي الموقف تعقد بالنسبة لأوكرانيا.

وأضاف أن الخلاف بين روسيا وأوكرانيا ظهر بعد فصل الدولتين، وأن الخلاف بسبب جزيرة القرم. ولفت إلى أن الهجوم الروسي كان على أوكرانيا، يوم 24 فبراير، من 4 اتجاهات، مبيناً أن روسيا استولت على 20% من أراضي أوكرانيا بعد الهجوم. وكشف أن أمريكا دفعت لأوكرانيا منذ بداية الحرب 77 مليار دولار، والاتحاد الأوروبي دفع 74 مليار دولار، وهناك دول أخرى قدمت 29 مليار دولار.

مضامين الفقرة الثانية: انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب

أكد اللواء دكتور سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن روسيا أكبر دولة تصدر حبوب لكل دول العالم، موضحاً أن أوكرانيا تحتل الرقم 5 عالمياً بشأن تصدير الحبوب. وأضاف أن روسيا تصدر 37 ملايين طن بينما أوكرانيا 18 ملايين طن، مؤكداً أن بعد الحرب الروسية الأوكرانية واضطرابات سلاسل الإمداد وعدم تصدير الدولتين القمح قد تسبب في حدوث مجاعة في العالم. وأكد أن قرار روسيا بالانسحاب من اتفاقية الحبوب سيؤدي إلى التأثير سلباً على العالم بأكمله. وأوضح أن روسيا كانت تسمح لأوكرانيا بتصدير القمح ولكن أمس أصدرت قراراً برفض ومنع أوكرانيا بتصدير القمح. وأشار إلى أن وضع روسيا، شروط لفتح الممر المائي الآمن لنقل الحبوب الأوكرانية لدول العالم، موضحاً أن روسيا تحاول الضغط على أوكرانيا لتحصل على أكبر مكاسب.

وبيّن أن منع روسيا مراكب أوكرانيا لنقل القمح للعالم، وفق الاتفاق التركي الأممي بوجود ممر آمن لنقل الحبوب إلى دول العالم، سيؤثر بالسلب على دول العالم الأكثر احتياجاً عامة وأوكرانيا بشكل خاص. وقال إن روسيا تلعب على عودتها لنظام سويقت ووقف العقوبات عليها بمقايضة الممر الآمن، متوقعاً أن يجري الموافقة على عودة روسيا لهذا النظام.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة هنري كيسنجر إلى الصين

قال اللواء دكتور سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، مهاجر من بولندا، وهو يهودي الديانة وتولى وزارة الخارجية الأمريكية لمدة 11 عاماً، وحصل على جائزة نوبل للسلام. وأضاف أن كيسنجر أخرج الولايات المتحدة من مستنقع فيتنام ونجح في قيادة الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق كما أنه نجح أيضاً في عمل تقارب بين الولايات المتحدة والصين؛ كما ساعد في إرساء السلام بين مصر وإسرائيل.

وتابع أن كيسنجر يعد ثعلب الدبلوماسية ورغم وصوله إلى 100 عام ولا زال يعمل ويسافر؛ مبيناً أنه زار الصين التي تعد العدو الأول للولايات المتحدة، منوهاً بأن وزير الخارجية الأمريكي زار الصين الشهر الماضي وبعده وزيرة الخزانة وكيسنجر يعد ثالث شخصية أمريكية تزور الصين. وذكر أن كيسنجر التقى وزير الدفاع الصيني، مبيناً أن الصين وجهت رسالة إلى واشنطن عبر كيسنجر أن الولايات المتحدة لن تتمكن من احتواء الصين وأن التعامل بين البلدين يجب أن يكون قائم على الاحترام.

ولفت إلى أن كيسنجر وجد احتفاءً كبيراً خلال استقباله في الصين، مبيناً أن كيسنجر يعد وسيطاً جديداً بين البلدين رغم أنه ليس له صفة رسمية. وذكر أن كيسنجر عقله حاضر، معتقداً أنه سوف يعود ويجلس مع الصينيين وربما تتراجع المواجهة بين الولايات المتحدة والصين في الفترة المقبلة.

مضامين الفقرة الرابعة: صندوق مصر السيادي

تحدث الدكتور أحمد غنيم أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، عن تفاصيل دخول صندوق مصر السيادي ضمن أكبر 50 صندوقاً سيادياً عالمياً خلال الفترة الحالية. وقال إن دخول صندوق مصر السيادي ضمن أهم 50 صندوقاً سيادياً عالمياً يعني أن مصر في الطريق الصحيح لزيادة حجم الأصول تحت الذراع الاستثماري للدولة. وأضاف أن زيادة حجم الأصول بدخول القطاع الخاص إليها يحافظ عليها للأجيال القادمة، مؤكداً أن دخول صندوق مصر

السيادي في هذه القائمة العالمية، هي شهادة على حجم التعامل الاستثماري المصري مقارنة بالصناديق السيادية على مستوى العالم والتي يصل عددها لأكثر من 170 صندوقاً. وأشار إلى أن صندوق مصر السيادي احتل المركز الـ 47 في ترتيب الصناديق السيادية العالمية في ظل زيادة حجم الأصول التي انضمت له خلال الفترة الماضية بقيمة 12 مليار دولار. وأوضح أن القطاعات التي جرى طرحها في الطروحات الحكومية سواء في تحلية المياه أو المنشآت السياحية أو المنشآت التعليمية ومشروعات البيئة مميزة للغاية، إلا أن المطلوب هو زيادة حجم الطروحات، في ظل وجود العديد من الأصول التي لم تنضم إلى صندوق مصر السيادي.

مضامين الفقرة الخامسة: انقطاع الكهرباء

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي أعلن بشكل رسمي أنه جرى البدء في تخفيف أحمال الكهرباء بسبب موجة الحر الشديدة التي تتعرض لها البلاد. وأضافت أن هناك زيادة في استهلاك الكهرباء، وهو ما نتج عنه استخدام كميات أكبر من الغاز في الشبكات. ولفتت إلى أن تخفيف الأحمال للكهرباء يكون من أول أمس، مبيناً أن هذا يستمر حتى منتصف الأسبوع المقبل، حتى تستعيد الشبكة ضغوطها من الغاز. وتوجهت بالشكر للدكتور مصطفى مدبولي على الشفافية. وطالبت بأن يكون هناك إعلان موعد قطع الكهرباء، في المناطق. ورأت أنه من الأهمية إعلان قطع الكهرباء، ومدة القطع، وأماكن القطع، وأن يقوم الجميع بالتعاون من أجل المرور من هذه المشكلة. وذكرت أنه سيتم غلق الأبواب أمام أحاديث كثيرة حالة الإعلان عن مواعيد قطع الكهرباء، بالمدن والمحافظات. وقالت: «الله يكون في عون الناس الذين لا يمتلكون تكييف ومروحة».

مضامين الفقرة السادسة: رسوب طلاب طب جنوب الوادي

كشف الدكتور بدوي شحات، نائب رئيس جامعة جنوب الوادي لشؤون التعليم والطلاب، تفاصيل رسوب 70% من طلاب كلية الطب البشري و80% بكلية طب الأسنان. وأكد أن الأرقام المعلنة ليست صادمة كون كلية الطب البشري حاصلة على الجودة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد، مضيفاً أن كليات القطاع الطبي بالجامعة تطبق معايير الجودة ومعايير القياس والتقويم في الامتحانات بدرجة صعوبتها، ويتم عمل تقارير نصف سنوية حسب الفصول الدراسية، وأغلب هذه الامتحانات التي تمت للطلاب كانت إلكترونية والتصحيح بها إلكتروني. وعن سبب رسوب هذه النسبة المرتفعة، قال: «لا أستطيع تحديد سبب رسوب الطلاب، لكن ما أستطيع تأكيده أن الجامعة تقدم تعليماً طبياً منضبطاً».

مضامين الفقرة السابعة: العفو الرئاسي

قالت الإعلامية عزة مصطفى إن مجلس أمناء الحوار الوطني، أصدر بياناً بشأن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإفراج عن عدد من المحبوسين. وأضافت أن الرئيس السيسي استخدم سلطاته الدستورية لإصدار قرار جمهوري بالعفو عن مجموعة من الصادر بحقهم أحكام قضائية منهم الباحث باتريك زكي ومحمد الباقر، استجابة لمجلس أمناء الحوار الوطني والقوى السياسية. وأضافت أن مجلس أمناء الحوار الوطني يتطلع لاستمرار هذه الأجواء الإيجابية، واستمرار إصدار الرئيس السيسي مزيداً من هذه القرارات الخاصة بالعفو عن الصادر بحقهم أحكاماً قضائية. وأوضحت أن الرئيس السيسي يصدر دائماً قراراته بالعفو استجابة للدعوات التي تخرج مطالبة بالإفراج عن بعض الصادر بحقهم أحكاماً قضائية في مختلف القضايا، مطالبة بالمزيد من هذه القرارات خلال الفترة المقبلة.

مضامين الفقرة الثامنة: العاصمة الإدارية

أشادت الإعلامية عزة مصطفى، بالمستوى الذي وصلت إليه العاصمة الإدارية، لافتة إلى أن الكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ترأس أول اجتماع للمجلس في مقره بالعاصمة الجديدة. وقالت إن العاصمة الإدارية فخر لكل مصري داخل وخارج البلاد، معربة عن أمنياتها في زيارة كل المواطنين للعاصمة الجديدة. وذكرت أن المستوى الموجود في العاصمة الإدارية، غير موجود في أي محافظة بجمهورية مصر العربية، لا سيما أن الإمكانيات مختلفة تماماً، لأنها تقدم خدمات على مستوى عالٍ جداً، ووفرة حقيقية لمصر والمصريين في كل شيء.

وأعربت عن سعادتها وفخرها بالعاصمة الإدارية، مضيفاً أنه حينما نذهب إلى العاصمة هذه الأيام ينبغي تذكر أن كل شيء ناجح وراؤه أعداء، قائلة: «طول ما أنت ماشي في العاصمة تُعجب بالجمال وتتساءل كيف تُهاجم هذه القفزة؟». وأوضحت أنها منذ اليوم الأول لزيارتها العاصمة الإدارية، دعت بتنظيم رحلات لطلبة المدارس والجامعات ومراكز الشباب إلى العاصمة، مشددة على أهمية متابعة كل الشباب المصري للقفزة التي حققتها الدولة.